

## دلائل الإعجاز

أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ( وذلك أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى عَاقِلٍ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى  
معنى الجوابِ وعلى أَن يَنْزَلَ السَّامِعُونَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا : فما قَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ فَقِيلَ : (   
قَالُوا إِنَّ أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ) . وكذلك قولُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ يَس  
: ( وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ . إِذْ  
أُرْسِلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّوْا بِأُفْعَالِ الْكَافِرِينَ فَجَاءَهُمُ الْمُرْسَلُونَ فَقَالُوا  
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ . قَالُوا مَا أَزْنَتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنا وَمَا أَزْنَلَ  
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَزْنَتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ . قَالُوا رَبُّنا يَعْلَمُ  
إِنَّنا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ . وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ . قَالُوا  
إِنَّنا نَطَّيَّرُكُمْ لَلْأَيْنِ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجُمَنَّكُمْ  
وَلَيَعْلَمَنَّكُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلِيمٌ . قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ  
ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَزْنَتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ . وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ  
يَسْأَلُ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ . اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ  
أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ( التقديرُ الَّذِي قَدَّرَناهُ مِنْ معنى السؤالِ والجوابِ  
بَيِّنٌ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ وَنَسْأَلُ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الزَّلَلِ